فقط ولو نظر الى المذهبين لعلل بقصد التخفيف كما علل
غيره وكلا المسلكين صحيح **قوله** الخلاف السابق اي بين
يونس والكوفيين وغيرهم وقوله كما تقدم اي على ما تقدم
من كسرها عند من اجاز الوقوع او سكونها **قوله**
واحذف خفيفة الخ وانما لم تحرك عند ملاقاتها ساكنا
كما يحرك التنوين عند ملاقاته ساكنا في الاكثر لنقصها
عنه في الفضل لكونها في الفعل وهو في الاسم فقصدوا
بحذفها وابقائه محركا اظهار شرف الاسم تشريفهما يختص
به على ما يختص بالفعل الذي هو دونه **قوله** لساكن
ردف اي لها شيئ انلت فتحة كاضرب الرجل يا زيد
او ضمة كاضربن الرجل يا قوم او كسرة كاضرب الرجل
يا هند دماميني **قوله** لا تهينن الفقير اصله لا تهين
بحذف اليا لالتقا الساكنين فلما اكد الفعل ردت
لزوال الالتقا كذا في مطالع السعد وما ذكره من دخول
الجازم قبل النون هو الموافق لقوله ويفعل انقاداطلب
ويتفرع ان هذا الفعل معرب تقديرا لان النون
لم تدخل الا بعد استيفا الجازم مقتضاه وليس هو
كالفعل المتصل بنون الاناث اذا دخل عليه الجازم لان
اتصال نون الاناث سابق على الجازم قاله شيخنا
السيد والذي ذكره هو كغيره في باب الاعراب الفعل
انه في محل نصب او جزم مع نون التوكيد او نون
الاناث اذا دخل عليه ناصب او جازم وتقدم هذا ايضا
في باب المعرب والمبني وقوله علك اي لعلك وحمل لعل
على عسى فقرن خبرها بان وهو قليل واراد بالركوع
انحطاط الرتبة والبيت من المنسرح لكن دخل في مستفعلن
اوله الخرم بالرا بعد خبنه فصار فاعلن كما قاله الدماميني
والشمني ويدل له بقية القصيدة ومنها بعد هذا البيت
وصل حبال البعيد ان وصل الحبل واقص القريب ان قطعه
وارض من الدهر ما اتاك به من قر عينا بعيشه نفعه

فقول

فقول العيني ومن تبعه انه من الخفيف خطأ **قوله** فقال
يونس الخ فتم قوله والقيا من الخ هل باثبات على ما قاله
المصنف كما تقدم ان من يلحق الخفيفة بعد الالف يكسرها
وحينئذ يفرق بين ما وليه ساكن وغيره او خاص بما
تقدم عن ظاهر كلام سيبويه ان من يلحقها بعد الالف
يبقيها ساكنة انتهى سم والظاهر الثاني لان سيبويه
المعارض ليونس فيما ذكر ظاهر كلامه كما مر ان يونس
يكسرها بل جزم البعض بالثاني واسترزد سم الابدال
قوله نحو اضربان الغلام اي بان يدان واضربنا
الغلام اي يا نسوة **قوله** والقياس اي على ما اذا
وليها ساكن ولم يكن بعد الف **قوله** بحذف الالف قال
شيخنا اي الف التثنية من اضربا الغلام والالف الفاصلة
بين نون النسوة ونون التوكيد في اضربنان الغلام وقوله
والنون اي نون التوكيد الخفيفة في المثالين والمتبادر
من كلام الش حذف الالف لفظا وخطا حتى من المثال
الاول وهو الموافق لما في الشيخ والقياس اثباتها
خطا في المثال الاول كما لا يخفى على العارف **قوله** واردد
الخ فان قلت لم رد المحذوف هنا في الوقف ولم يرد
فيه في نحو هذا قاض مع زوال العلة قلت يرد فيه
ايضا وان كان الاكثر خلافه وعليه فالفرق ان المحذوف
هنا وهو الفاعل كلمة وثم جزء كلمة والاعتنا بالكلمة اتم
منه بجزئها زكريا والذي يظهر لي في معنى كلام المصنف
والش اذا اوردت عليك فعل مؤكد سابقا بالنون الخفيفة
لكونه في حال توكيده بها وصل بما بعده واتفق لك
الوقف عليه فاحذف منه النون واردد ما كان حذف
لاجلها وليس المراد انه اذا اصدر منك فعل تريد توكيده
والوقف عليه فاحذف منه النون بعد توكيده بها
واردد ما كان حذف لاجلها حتى يرد قول ابي حيان
ما معناه الذي يظهر لي ان توكيد الفعل الموقوف عليه بالنون

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)